ذهب اليه السكاكي يستغنى نحو نهاره
صائم وليله قائم وما اشبه ذلك مما يشتمل
على ذكر الفاعل الحقيقي لاشتماله على ذكر
طرفي التشبيه وهو مانع من حمل الكلام
على الاستعارة كما صرح به السكاكي والجواب
انه انما يكون مانعا اذا كان ذكرهما على
وجه ينبي عن التشبيه بدليل انه جعل قوله
قد زرّ أزرارهُ على القمر من باب الاستعارة
مع ذكر الطرفين وبعضهم لما لم يقف على
مراد السكاكي بالاستعارة بالكناية اجاب
عن هذه الاعتراضات بما هو بري منه

ودلينا

ودلينا نتوكد اولى احوال المسند اليه اي
الامور العارضة له من حيث انه مسند
اليه وقدم المسند اليه على المسند لما سيأتي
اما حذفه قدمه على سائر الاحوال لكونه
عبارة عن عدم الاتيان به وعدم الحادث
سابق على وجوده وذكره ههنا بلفظ
الحذف وفي المسند بلفظ الترك تنبيها على
ان المسند اليه هو الركن الاعظم الشديد
الحاجة حتى انه اذا لم يذكر فكانه اتي به
ثم حذف بخلاف المسند فانه ليس بهذه المثابة
فكانه ترك عن اصله فللاحتراز عن العبث

Copyright © King Saud University